

الأغاني

يلجأ إلى بكر بن وائل .

فأتى بكر بن وائل فجاورهم فأمن فقال .

(وقد مَثَلت أين المسيرُ فلم تجد ... لِعَوْدَتِها كالحَيِّ بكر بن وائل) .

(وسارت إلى الأجفان خمساً فأصبحت ... مكان الثريا من يد المتناول) .

(وما ضرها إذ جاورت في بلادها ... بني الحصن ما كان اختلاف القبائل) .

الحصن بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل .

اطمأن عند سعيد بن العاصي بالمدينة .

وهرب الفرزدق من زياد فأتى سعيد بن العاصي بن سعيد ابن أمية وهو على

المدينة لمعاوية بن أبي سفيان فأمنه سعيد فبلغ الفرزدق أن زيادا قال لو أتاني أمنت

وأعطيته فقال في كلمة له .

(دعاني زياد للعطاء ولم أكُنْ ... لآتِيَهْ ما ساق ذو حسبٍ وقرٍ) .

(وعند زيادٍ لو أراد عطاءهم ... رجالٌ كثيرٌ قد يرى بهم فقر) .

(قعودٌ لدى الأبواب طلابٌ حاجة ... عوانٍ من الحاجات أو حاجة بكر) .

(فلما خشيتُ أن يكون عطاؤه ... أداهم سوداً أو مُجَدِّدَ رَجَةٍ سُمرا) .

(نَمِيْتُ إلى حَرْفٍ أَضْرَّ بَنَيْهَا ... سُرَى اللَّيْلِ واستعراضها البلد القفرا)